

## وزير الخارجية : بلادنا شامخة بنهج ثابت أرساه المؤسس الملك عبدالعزيز نحو المجد والنماء والأمن والرخاء

من بعدة .رحمهم الله . . ولن نجد عنه أبداً " . وسنواصل في هذه البلاد . التي شرفها الله نحو حل هذه الأزمات ، والمملكة من جانبها ويعون من الله تعالى ثم بالتوجيهات الكريمة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله- لن تألوا جهدا في العمل الجاد والدؤوب لجمع العرب والمسلمين على كلمة سواء ، والعمل بكل عزم وحزم لحل هذه الأزمات القائمة ، وبما يحفظ أمن الشعوب العربية ووحدةها الوطنية وسلامة أقاليمها وفق مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ، وبما يحافظ على حق الإنسان العربي وكرامته في أوطان مستقرة يسودها الأمن والسلام والرخاء والوئام . وأكد أن المواطن السعودي يظل هو عماد هذا الوطن ، وأساس تنميته ومحورها ، فكما أولت المملكة جل رعايتها وقتها في الاهتمام بالمواطن في الداخل ، فإن يد الخير ممتدة في خدمته في الخارج في رعاية شؤونهم وأمنه وسلامته وحفظ حقه وكرامته . وأشار معالي وزير الخارجية إلى أن ما تتمتع به المملكة من استقرار داخلي ونماء مضطرد في ظل قياداتها الحكيمة المتعاقبة منذ توحيدها في العام ١٣٥١هـ وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . . أهلها دائما لتبوء مكانة دولية مرموقة والقيام بدور سياسي فعال ومؤثر في خدمة القضايا الدولية .

من بعدة .رحمهم الله . . ولن نجد عنه أبداً " . وسنواصل في هذه البلاد . التي شرفها الله نحو حل هذه الأزمات ، والمملكة من جانبها ويعون من الله تعالى ثم بالتوجيهات الكريمة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله- لن تألوا جهدا في العمل الجاد والدؤوب لجمع العرب والمسلمين على كلمة سواء ، والعمل بكل عزم وحزم لحل هذه الأزمات القائمة ، وبما يحفظ أمن الشعوب العربية ووحدةها الوطنية وسلامة أقاليمها وفق مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ، وبما يحافظ على حق الإنسان العربي وكرامته في أوطان مستقرة يسودها الأمن والسلام والرخاء والوئام . وأكد أن المواطن السعودي يظل هو عماد هذا الوطن ، وأساس تنميته ومحورها ، فكما أولت المملكة جل رعايتها وقتها في الاهتمام بالمواطن في الداخل ، فإن يد الخير ممتدة في خدمته في الخارج في رعاية شؤونهم وأمنه وسلامته وحفظ حقه وكرامته . وأشار معالي وزير الخارجية إلى أن ما تتمتع به المملكة من استقرار داخلي ونماء مضطرد في ظل قياداتها الحكيمة المتعاقبة منذ توحيدها في العام ١٣٥١هـ وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . . أهلها دائما لتبوء مكانة دولية مرموقة والقيام بدور سياسي فعال ومؤثر في خدمة القضايا الدولية .

وقال الجبير : " إن عالمنا العربي اليوم يمر بأزمات طاحنة وتحديات جسيمة بانت تستوجب

الرياض - واس أكد معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل الجبير : أن بلادنا شامخة بنهج ثابت أرساه جلالته المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - نحو المجد والنماء والأمن والرخاء . وقال معاليه في تصريح بمناسبة اليوم الوطني الـ ٨٥ للمملكة : " بعملة لا تخبو وعزم لا يلين وحزم في الحق لا يستكين تكلم الملكة العربية السعودية اليوم عامها الخامس والثمانين ، شامخة بنهج ثابت أرساه جلالته المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وهو النهج الذي سار عليه أبناء المؤسس ، والذي أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . على الالتزام به حين تولى مقاليد الحكم ، حيث قال : " سنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم ، الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز . رحمه الله . وعلى أيدي أبنائه



عادل الجبير

## وزير الاتصالات وتقنية المعلومات :

# المملكة حققت قفزة نوعية في خدمات الاتصالات بعد تحرير القطاع



السوي (٨٠,٧٪) خلال الأعوام الخمسة الماضية (٢٠١٠-٢٠١٤)، كما بعد القطاع من أكثر القطاعات استقطابا وتوظيفاً وداعماً لسعودة الوظائف. وسلط الدكتور محمد السويل الضوء على ما قامت به الوزارة من تشييد عدد من الشروعات والمبادرات تنفيذاً لأهداف الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات، ومنها: إنشاء برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية "يسر"؛ سعياً إلى تمكين الجهات الحكومية وتحفيزها لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية، وإدارة وتطوير البوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية (www.saudi.gov.sa)، وهي دليل الجهات الحكومية باللغتين العربية والإنجليزية، ويشمل معلومات الاتصال لما يزيد على (١٦٠٠) جهة حكومية، فيما تقدم البوابة ما يزيد على (٢٠٣٥) خدمة للأفراد و(١٠٣٥) خدمة لقطاع الأعمال كما تقدم (٥٧) خدمة متنوعة لزوار المملكة و(٢٨) للجهات الحكومية .



د.السويل

الرياض - واس رفع معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد بن إبراهيم السويل التهنية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الـ ٨٥ ، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، وسمو ولي عهد الأمين ، وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - ، داعياً المولى على وجل أن يديم نعمة الأمن والرخاء والاستقرار وأن يحفظ الوطن من كل سوء .

وأضاف أن الوزارة قامت بتأسيس شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية (G2N) التي تهدف إلى ربط الجهات الحكومية بمرکز بيانات التعاملات الإلكترونية الحكومية ب "يسر"؛ لتصبح حلقة الوصل بين مختلف الجهات الحكومية، وعملت على بناء الإطار العام لتطبيقات التعاملات الإلكترونية الحكومية (YEF)، والذي يهدف إلى وضع مواصفات فنية موحدة للبيانات الحكومية المشتركة والتقنيات الأساسية المستخدمة في القطاع الحكومي، والمشاركة في رفع الوعي في القطاع الحكومي، من خلال إصدار وثائق أفضل الممارسات والأدلة الاسترشادية، وذلك بإصدار ما يزيد عن ١٥ وثيقة باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى عقد ما يزيد عن (١٣) ورشة عمل عامة، وأكثر من ٣٥ ورشة عمل خاصة لبعض الجهات، كما تم إقامة دورة من البرنامج العالمي للمديرين التنفيذيين، شارك فيها (٢٢) من مديري العموم في الجهات الحكومية .

كما تم إنشاء المركز الوطني للتصديق الرقمي، الذي يستخدم في إدارة البنية التحتية للمفاتيح العامة المستخدمة في أمن المعلومات وسريتها وسلامتها، وإصدار وثيقة سياسة الشهادة الرقمية للجهات الحكومية إضافة إلى تنظيم جائزة التميز الرقمي، والذي دخلت دورتها السادسة، بهدف الإسهام في زيادة التواجد الرقمي المحلي على شبكة الإنترنت، وتشجيع مواقع الإنترنت المتميزة في جميع المجالات . وتم إطلاق عدد من المبادرات لتمكين شرائح المجتمع في جميع أنحاء البلاد من التعامل مع الاتصالات وتقنية المعلومات بفاعلية ويسر، وردم الفجوة الرقمية، منها مبادرة قوافل التدريب الإلكتروني، ومبادرة نشر الثقافة والمعرفة الرقمية، قدمت خلالها أكثر من (٥٢٥) قافلة، حيث غطت ١٣ منطقة بالمملكة شملت ١٧ محافظة، و٤٠٢ مركز تم من خلالها تدريب (٣١٥٤٢) متدرباً في تقديم ٢٠٥٨٠ ساعة تدريبية بجماليات ٢٠٥٨ دورة .

ذكرى اليوم الوطني عن بالغ التقدير والإمتنان على ما تقدمه القيادة الرشيدة من عناية واهتمام خاص لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة، والتوجيه الكريم بتسخير الامكانيات كافة لتمكين الوزارة والجهات المرتبطة بها من أداء دورها وقيامها بمهامها على الوجه المطلوب؛ مما أسهم في تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد، وتحفيز نموه ونشر استخداماته في جوانب الحياة المختلفة؛ لتحقيق التنمية المستدامة .

وأكد أن الوزارة وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات كان لها دور رئيس في تحرير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وفتح السوق للمنافسة، وتوفير بيئة استثمارية مبنية على أسس وقواعد تعتمد على الوضوح والشفافية وعدم التمييز، وتوفير خيارات متعددة من الخدمات للمستهلكين وبجودة عالية وأسعار منافسة . وأشار إلى قيام الوزارة بإعداد الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات وهي خطة عشرية تتكون من أربع خطط خمسية تتلخص رؤيتها في التحول إلى مجتمع معلوماتي، واقتصاد رقمي؛ لزيادة الإنتاجية وتوفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات لشرائح المجتمع كافة، في جميع أنحاء المملكة، وبناء صناعة قوية في القطاع؛ لتصبح أحد مصادر الدخل الرئيسية .

وقال الدكتور محمد السويل : إنه بحمد الله تم الانتهاء من تنفيذ الخطة الخمسية الأولى والتي تضمنت (٩٨) مشروعاً، تحقيق منها (٧٦,١٢٪) وشارك في تنفيذها (٢٢) جهة حكومية، مبيناً أن هذه المشروعات تصب في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للخطة من خلال (٣٦) هدفاً مشتقاً من الأهداف العامة للمنظور بعيد المدى .

ورأى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات أن ذلك جاء من خلال تنامي الاستثمارات الرأسمالية وتوسع شبكات الاتصالات؛ مما أدى إلى زيادة إسهام نشاط الاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي، بشكل ملموس يقدر بحوالي (٢,٧٨٪) للعام (٢٠١٤م)، مع ارتفاع القيمة المضافة لنشاط الاتصالات خلال الأعوام الثلاثة الماضية، مشيراً إلى أنه عند تحديد قطاع البترول والتعدين في مكون الناتج المحلي فإن نسبة إسهام نشاط الاتصالات في إجمالي الناتج المحلي -غير النفتي- تقدر بحوالي (٨٪) للعام (٢٠١٤م) .

ونوه إلى أن البيانات الاقتصادية تشير إلى أن قطاع الاتصالات والنقل هو أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً بالمملكة ؛ فقد حقق هذا القطاع نمواً بحوالي ٦٪ في عام ٢٠١٤م ، وبلغ متوسط النمو

التي أطلقتها شركة اتحاد جوارا الشركة الشقيقة لمؤسسة البريد السعودي، والعديد من الخدمات المميزة والمفصلة في الموقع . وشدد على أن مؤسسة البريد السعودي الآن على أعتاب التحول إلى شركة قابضة تتبعها العديد من الشركات الخدمية المستقلة، واهتمت بتطوير وسائلها وتواصلها مع عملائها والمهتمين بها ، وتأتي بوابة المؤسسة على شبكة الإنترنت في صدر هذه الوسائط ، وقد تم إعادة تصميم الموقع وتعديل أوبه وتضمينه أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المؤسسة وخدماتها وأخبارها ، وتم تخصيص فريق عمل متفرغ لتحديث الموقع وأخباره وتوفير الدعم للعملاء الذين يقصدونه .

وقال الدكتور السويل لقد أصبح قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات مساهماً أساسياً في النمو الاقتصادي، ووفر فرص العمل ، كما أصبح مصدراً أساسياً في تمويل الخزينة، وساعد بشكل غير مباشر في تطوير الاقتصاد بصفة عامة، إذ استفادت منه العديد من القطاعات كالصحة، والتعليم، والقطاعات الحكومية الأخرى، وقطاع الأعمال والقطاع التجاري وغيرها، ومن ثم خلق ما يسمى بالتأثير المضاعف على النمو الاقتصادي وفرص العمل .

وحقق القطاع كذلك نجاحاً كبيراً في نشر خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، وتعزيز استخداماتها على الرغم من تحديات مساحة المملكة الكبيرة، وعدم تركيز الكثافة السكانية؛ مبيناً أن الدولة وفرت الامكانيات للتغلب على تلك العقبات . وأشار إلى أن نسبة انتشار الهاتف المنقول بلغت حوالي ٩١,٨ مليون اشتراك بنهاية الربع الأول للعام ٢٠١٥م بنسبة انتشار ١٦٧,٧٪ على مستوى السكان .

وفيما يتعلق بقطاع البريد فخلال الأعوام الماضية استمرت مؤسسة البريد السعودي في تحديث بنيتها التحتية وشبكاتها المختلفة، و تطوير خدماتها المتنوعة بغرض تعزيز نوع وعدد الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وشمل ذلك كافة المجالات والأنشطة والخدمات والمنتجات؛ بهدف النهوض والارتقاء بجودة الأداء للخدمات والمنتجات، والعمل على جعل منتج الخدمة البريدية عنصراً داعماً للقطاعات الحكومية؛ لتطبيق برنامج التعاملات الحكومية الإلكترونية ودعم الاقتصاد المحلي بتعزيز مبادرات التجارة الإلكترونية وتيسير انتشارها .

وخلال مرحلة التحول التي تعيشها مؤسسة البريد السعودي استمرت الخدمات البريدية المعروفة بالنمو، وازدادت أحجام الطرود الواردة والصادرة وفتزت عمليات البريد لامتياز بشكل كبير، وتعززت علامته التجارية من خلال برامج التسويق المميزة التي تم طرحها، كذلك تم البدء في تطوير المكاتب البريدية لتقديم العديد من الخدمات البريدية الحديثة .

وأكد معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات أنه بفضل الله أكملت مؤسسة البريد السعودي عنونة مناطق المملكة كافة ، وتم اعتماد العنوان الوطني من قبل مجلس الوزراء، وتبع ذلك الاتفاق مع وزارة الداخلية على تسليم المواطنين وثائقهم في مقر إقامتهم، واستفادت جميع جامعات المملكة من خدمة "جامعي" ، وتوسع استخدام خدمة "مريح" وتنامت رساليات "واصل" عالمي .

كما تم إطلاق خدمة الحوالات المالية والسوق الإلكتروني، وخدمة "مكاني" لبيع التذاكر، وتسويق شرائح اتصالات "ليبارا" ،

## الجنبية .. موروث ثقافي التصق بالرجل النجراني منذ آلاف السنين



حاليا للزينة، ويرتديها الناس في المناسبات كرمز للأصالة ومصدر للفخر، ولها قيمة اجتماعية عالية يتفاخر بها الناس فيما بينهم إلى درجة أنها تعتبر أعلى هدية يقدمها أهالي نجران إلى من يحبون . وعرفت الحضارة النجرانية الجنبية منذ آلاف السنين طبقاً للنقوش المكتشفة في مناطق حرمي والجبال المجاورة للمنطقة كما عرفت منذ عهد العميريين وسبأ . وهذا ويمتاز سوق الجنبية في منطقة نجران بأنه السوق الوحيد بالمملكة المختص بالخناجر المصنوعة محلياً ، وبسبب أهمية الجنبية في الثقافة النجرانية، فقد أصبح هذه السوق الصغير الذي يحتوي على ٢٠٠ تاجراً محطة مهمة لزوار نجران ، ويضيف أهميته فربه من سوق يقوم تجاره بطحن دقيق ويضع السوق إلى جانب ذلك سوق الخرازين المختصين بالمنتجات الجلدية المختلفة ، بالإضافة إلى سوق التمور الموسمية، وسوق الحدادين . ويعيد ترميم السوق الشعبي في أبا السعود مؤخرًا، وفيه محلات لبيع المنتجات الشعبية، وخاصة السلال اليدوية للزينة، والمشغولات اليدوية .

في صناعة الأعداء والحزام الذي يلتف على الجذع . يقول أبو صالح : " الغد يصنع من الخشب وشجر العشر، وهو مجوف الشكل، توضع الجنبية داخله لحمايتها من التلف ، ويمكن إعادة تجديده الغد إذا ناكل بفعل الاستخدام أو جراء الزمن الذي تحتاجه معه الجنبية إلى تجديده " . ويضيف : " أما الحزام فمصنوع من الجلود ويستخدم لربط الجنبية حول الخصر بعرض ٣٠-٢ بوصة " . وبالصدفة التقى " واس " بسمسار الجنابي وهو الشاب عبد الله اله حمامة الذي قال بحماسة : " الجنبية مدعاة للفخر ، وهي ليست موروثاً ثقافياً للرجل النجراني فحسب بل - سلب الرجل - " . ويقصد أنها جزء أساسي من تكوين اللباس الرجال . ويلفت الشاب عبد الله إلى مجموعة زبائن رافعا يديه اليمنى الجنبية المكسبة كاملاً بالفضة ويبدأ أحدهم بفتح باب المساومة بقيمة " ٧٦٠٠٠ ريال " .

ومهارة ودقة وتركيز ، لأنه بانتظار زبون سيدفع مقابلها ٧٠ ألف ريال . وتسهم دقة الصنع وقدم الجنبية في رفع سعرها واحتفاظ الأجيال بالجنبية وتوارثها كابر عن كابر ، وهو ما أكد صالح أبو طهيف ( ٥٤ عام ) الذي أمضى في مهنة التي توارثتها ثلاثة أجيال متعاقبة لدواعي الحاجة للمال . ويقول بنبرة يعلوها الحزن : ورثت هذه الجنبية من أبي الذي ورثها من جدي الذي ورثها هو الآخر من أبيه والأب جاء الوقت ليبيعها نظراً لحاجتي للمال ، ورأى أن سعرها سوف يسد دينه ويقضي حاجته المالية ، ويؤكد أنه سيشتري أخرى في حال توفر المال لديه . وللجنبية غمد يسدل منه النصل أو السلة وهي قطعة معدنية حديدية مائلة إلى اليمن بالغة اللدنة، فكلمة ثقيل وزن الحديد المصنوع منه النصل زاد وزنها وقتها ، وتصنع من الحديد الخالص أو من الزمان بلي ، بالإضافة إلى الحزام وسكين أخرى صغيرة تكون بجوار الجنبية . وتستغرق صناعة الجنبية الواحدة ثلاثة أيام وفقاً للبائع والحرفي أبو صالح الذي أمضى قرابة (٥٠ سنة ) في تخصص بيع الجنابي . ويظهر آل سليم أن الجنبية ما برحت مصدر فخر للرجل النجراني وهي علامته الفارقة . ويتخصص حالياً أبو صالح

وفي وسط السوق الشعبي في منطقة نجران يتجمع الصناع المهرة الذين تتراوح أعمارهم من (٤٠ سنة إلى ٨٠ سنة ) مالوا متمسكين بهذه الصناعة التي تدر عليهم مالا وفيراً . يقول صالح أبو طهيف ( ٥٤ عام ) الذي أمضى في مهنة صناعة الجنابي وبيعهما أربعين عام : "أنا أشق حرفةي ومازلت مستمرًا لأنتي سعيد وأكسب مالا وفيراً منها ما يؤمن مصدر رزقي لي ولأبنائي " . ويتحدث عن الجنابي وهو ممسك بولادة منها تبلغ قيمتها عشرة آلاف بالقول : هذه الجنبية مثلاً من نوع زراف ذات الرأس الأجراني واللطيفة بالفضة والنصل المصنوع من الحديد الخالص . وتتكون الجنبية من أجزاء منها القفض أو الرأس وأجود نوع منها يعرف بمقبضها وهو يتحكم في سعرها ، ومن أبرز أنواع الرؤوس "الزراف" و "الصيفاني" و "القرن" وتصنع من قرن حيوان وحيد القرن. ولأجل المكانة الاجتماعية تختلف مقايض الرؤوس بحسب كمية الذهب الخالص والفضة المزينة بالجنبية . وفي زاوية السوق الشعبي في المنطقة التاريخية بنجران يرضع الحرفي عامر محمد حسين (٦٠عام) مقايض الجنبية بالذهب خالص عيار ٢١ وهو عمل يتطلب مجهود مضاعف

### نجران - البلاد

على الرغم من أن سيرتها ممتدة لألاف السنين إلا أن موروث الجنبية النجرانية لازالت متمسكة بالرجل النجراني بل ولمتصقة بجسده وتحضنه كأنها جزء منه وليس عجيب هذا الارتباط الوثيق ، إذ تفيد النقوش المكتشفة أخيراً في منطقة حرمي وجبال نجران لوجود الجنبية في الثقافة القديمة "سورياتها إلى عصور العميريين وصولاً لمملكة سبأ ، حيث ازدهرت الجنبية كسلاح نافذ مثل السيف والخنجر . أما الجنبية اليوم فوجه ثقافي للنجرانيين ، فبعد أن كان من ضروريات الحياة قبل مئات السنين تحول للزينة الرجالية ومدعاة فخر ورمو ، فكلمة غلا ثمنها ارتفعت قيمة لاسه لدى المحليين.وعرف عن أهل تلك الناحية التجمل في اللباس والتميز ، فزافر اللباس النجراني زاهي اللون شبيهة بلزافر السارونج في ماليزيا، وإندونيسيا ،وعليها قفصان سوداء مزخرفة ، توجد تباينا جميلا مع الثوب السعودي الأبيض المناسب لأجواء الصحراء . ويصل قيمة الجنبية الواحدة - بحسب البائع صالح أبو طهيف - لأكثر من ١٠٠ ألف ريال وأقلها سعرا يصل لـ ٢٠٠٠ ريال ، وذلك بحسب المواد المضافة للجنبية وطريقة صنعها وقدمها .